الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6747 الاثنين 12 من محرم 1442 هـ 31 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6747 Monday 31/8/2020

رسالة بغداد

تقنيات سردية في نصوص قصّصية

29 (اغسطس) صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب للدكتور سمير الخليل بعنوان (تقنيات سردية في نصوص قصصية) وذلك ضمن سلسلة نقد. ويبحث الكتاب في تطور القصة القصيرة ومستواها على يد الرعيل الاول من الكتاب العرب، كيحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وصالح مرسي وغيرهم، وانتهاء بالعصر الحالي الذي تواصل فيه طريق ازدهار القصة في الادب المعاصر بما يتواءهم والتقنيات السردية المعاصرة. ويشرح المؤلف محطات هذا التطور الى ما يسمى بالقصة القصيرة جدا او (الومضة القصصية) التي تميزت بالاختزال الشديد والتكثيف حتى وصلت الى سطر واحد او اقل، فضلا عن ظهور كتاب توسعوا فيها ونشروا مجاميع عدة. والكتاب الجديد يحاول رصد بعض التجارب القصصية العراقية والعربية ودراستها بما يتسير للمؤلف من مجاميع. وقد حاول في رؤياه النقدية رصد التقنيات المستخدمة وبعض الثيمات المصاحبة لها. ومن الاسماء التي شملها الكتاب بالدراسة حميد الزاملي ومحمد خضير واحمد خلف وايناس البدران وعبد الامير المجر ومحمد علوان جبر وسناء الشعلان وحنون مجيد وهيثم بهنام بردى وعلي السباعي ورغد السهيل وكاظم حسوني ولؤي حمزة عباس وصالح مطروح السعيدي. وتهدف هذه السلسلة الى تعميق الاضافات النقدية واثرها في العمق الثقافي والانساني.

المفصّل في تاريخ أربل

فرادة التأصيل التأريخي لمدينة عريقة جامعة

ترتقي مدينة (أربيل) الى مصاف المدن العريقة ذات الهوية التاريخية الخاصة بها ، فخزينها حافل بالعلامات الفارقة ومنها أنها كانت مركزاً لعبادة (عشتار) آلهة الحب والحرب والجمال والتضحية في الحروب في حضارات بلاد الرافدين. وتعاقبت عليها عبر عمقها الزمني الموغل بالقدم حضارات الاشوريين والباراثيين والساسانيين والعرب واخيراً العثمانيين ، وبالتالي فإنها تنتمي الى تاريخ يتصل بالقرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، وبثباتها افلحت في مقارعة التغييرات النوعية في الزمكانية واستطاعت بالبقاء كمدينة نابضة بالديمومة والحيوية ، غير تقليدية ، وذات حضور تأريخي آخاذ .وفي خضم هذا السفر المديد يتوقف البروفيسور الدكتور حسام داود خضر الأربلي في محطة تاريخية مهمة ليكتب عن مدينته الأثيرة كتابه الماتع الصادرعن دار التفسير (المفصل في تاريخ إربل – قصة المدينة حتى تسوية مشكلة الموصل 1926م) المطبوع في اربيل في العام 2019م ، وهوكتابه الثالث فيما كتبه ودرسه في تاريخ الترك وثقافتهم في العراق ، والسابع فيما كتب في علم الانسانيات عامة .يلاحظ المؤلف أن أغلب المتصدين قبله لكتابة تأريخ أربيل من المؤرخين والدارسين كانوا يتناولون بالتفصيل المدة البكتيكينية على عكس ما وجد بأن القارئ المهتم بالتأريخ يتطلع الى من يقف به على تأريخ مجتمعه وأصوله وطبائعه وعاداته وقيمه ، لهذا فهو بادر الى تقسيم كتابه الى قسمين تناول فيهما تأريخ المدينة والنزوح التركي إليها ، ومن هذا المنطلق فهو بحث في القسم الأول تأريخ (أربِل) قبل الإسلام (لغاية 640م) ثم تأريخه فترة إنتشار الإسلام مروراً بالفترة التي كانت المدينة تحت حكم الاسرة الهذبانية الكردية لفترتين (640–1128م) ثم حكم الاسرة البكتيكينية التركمانية (1128– 1232م) وحكم الخلافة العباسية (1232–1258 م) والحكم المغولي ـ الإيلخانية والجلائرية ـ (1258. 1411 م) وحكم التركمان ـ القوينلية والصفوية(1411. 1518م) والحكم العثماني (1518. 1918م) ومن ثم فترة حكم الاحتلال البريطاني والانتداب والحكم الوطني تحت الإنتداب ولحين تسوية مشكلة الموصل في العام 1926م .ويتوغل الأربلي عميقاً في إسم أربيل (أربل) ويشير إلى أنه ورد في كتابات الملك السومري (شوليكي) قبل الفي سنة قبل الميلاد بصيغة (أوربيلم) أو جاء بصيغة (أربا ـ ئيلو) وتعني الآلهة الأربعة في السلالة الأشورية وهي مصطلحات قيد التخاطب اليومي لدى مستعمليها في أربيل .وكانت أربيل عند ياقوت الحموي الذي زارها سنة 617 هـ كما ورد في معجم البلدان (.. قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الأرض واسع بسيط ولقلعتها خندق عميق وسور المدينة ينقطع في نصفها وهي على تل عال ن التراب عظيم واسع الرأس وفي هذه القلعة أسواق ومنازل للرعية وجامع للصلاة وحمام وهي شبيهة بقلعة حلب إلاّ أنها أكبر وأوسع رقعة . فيما هي في عصرنا مدينة كبيرة ، عريضة وطويلة ، قام بعمارتها وبناء سورها وعمارة أسواقها وقيسرياتها الأمير مظفرالدين كوكبوري بن زين الدين كوجك علي فاقام بها وقامت المدينة بمقامه لها سوق وصارت لها هيبة ونازع الملوك ونابذهم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه وصارت مصراً كبيراً من الأمصار) .

ولكن من الواضح تماماً تركيز البروفيسور حسام الأربلي على التناول الفريد لدراسة الشخصية التركمانية الأربيلية في أربعة مباحث تفصيلية ضمت الأصول والإنتماء ـ اللسان والنطق ـ الدين والعقيدة ـ العادات والطبائع ، وهو يتعامل مع مفردتي (الترك) و(التركمان) بإعتبارهما مفردتان لشعب واحد وليس شعبين . ولهذا فقد كرس القسم الثاني من كتابه بفصليه الأول والثاني للحضور التركي في أربل وللشخصية التركية الاربلية إبتداءً من قبل الإسلام ولنهاية الاحتلال الإنكليزي للعراق وهو قسم ماتع وغني بالمعلومات المستمدة من فيض من المصادر التأريخية الموثقة، وربما يكون قد انفرد بين المؤرخين والباحثين في دراسته التأريخية المعمقة والموثقة في اصل هذه الشريحة الرئيسية في المجتمع الاربلي و إنتسابها إلى العشائر والقبائل او الى المهن التي مارستها أو انتمائها إلى المدن والبيوتات المعروفة فضلاً عن اللغة واللهجة المتداولة بين أتراك أربيل وديانـاتهم ومذاهبهم الى جانب عاداتهم وطبائعهم. فعن اصل الاربلة الأتراك يشير المؤلف الى انهم كانوا اتراكاً من بلاد تركستان الكبرى بقبائلهم المختلفة والتي من اكثرها دخولاً إلى إربل هي قبيلة الغزّ (الأوغوز) وهم من أصل السلجوقية وهؤلاء الأتراك ما يزالون يسكنون في إربل ويعود تاريخ بعضهم الى قبل 1106 سنة. ومن عشائرهم القرة قوينلية والآق قوينلية والقزلباش إستوطنوا فيها بحكم استيلاء رؤسائهم عليها بعد الحقبة المغولية. ويتوسع البروفيسور حسام في دراسة أصول أربيل القومية فيشيرالى إنها لا تزال تسكنها الترك والكرد والعرب مع تباين حجم هذه الأطياف عبر مرحلة وأخرى تبعاً للأوضاع السياسية والإجتماعية السائدة وكان أبناؤها من هذه الأصول متحابين تعزو صلاتهم دين الأكثرية من أهلها وهو الإسلام فيما بقيت الحياة الثقافية ثابتة نوعاً ما ولم تتغير مع تغير الاوضاع السياسية فيها وإنتهج علماؤها وأدباؤها وشعراؤها على ما كانوا عليه في الفترة العباسية وما تلاها بذات النهج ويفكرون بذات التفكير مع التسليم بما طرأ من تحول الى الفارسية والتركية فيها بعد الفترة المغولية . و يتناول البروفيسور حسام لغة التركمان ولسانهم في أربل فيثبت بأن لغتهم التركية (وليس بينها وبيت تركيات العالم إختلاف فالتركية واحدة إن كانت في أربل أو في تبريز أو في أستنبول أو في إستانة أو في قبرص ولعل الإختلاف الوحيد هو اختلاف اللهجة ليس إلاّ).

الحياة الدينية والعادات الاجتماعية

ويذهب المؤلف الى تثبيت إمكانية القول بأنها على الرغم من تنوع الديانات في أربل من مسلمة ومسيحية ويهودية فلم تكن تحدث فيها صراعات أومناوشات .وباستثناء بعض التعامل غير المحسوب من لدن بعض الشباب ?المتهوّر في الجانب الاسلامي أو بعض الصبية الاغيار فيهم ما كان المرء يسمع شكوى من يهوديٍ أو مسيحيٍ تُقدّمْ إلى السلطات المحلية أو المؤسسات الدينية المتواجدة في إربل . فقد (كان اليهود تجمعهم محلة خاصة بهم في المدينة تسمى عند أهل اربل (يهودلر كوجاسى) اي محلة اليهود وكانت قائمة بسكانها حتى نزوحهم منها في العام 1948وكانوا يعيشون فيها أحراراً ، يحتفلون بأعيادهم ومناسباتهم ويتكلمون بلغتهم . فيما كان المسيحين يعيشون في (عينكاوة) وكانوا مع اليهود يشاركون المسلمين احتفالاتهم، وقد ذكر الكاتبْ هاي الحاكم الإنكليزي لأربيل بداية الاحتلال إلى أنه حضر إحتفالاً للمدينة بعيد الأضحى في سراي القلعة وأنه إستقبل بإطلاق مدفع عند وصوله إلى أرض الاحتفال) .

الإنتساب الى المهن والمدن

كما أن من تركمان إربل من انتسب الي المهنة التي كانوا يمارسونها بزيادة حرفي (جي) و(الياء) إلى المهنة نحو قولهم (دمير) للحديد ليقال (دميرجي) أي الحداد. والجابجي والكبابجي وكذا في المهن (الكوره جية) وهم متخصصون في صناعة الطابوق داخل مواقد كبيرة و(التوتنيجية) المنسوب للتجار العاملين في تجارة التبغ و(البامبوغية) ومنهم تجار القطن والندافة و(الصندوقجية)، وهناك من ينتسب إلى صناعته أو المهنة التي يمارسها مثل (القصاب) و(البقال) و(النجار) و(الخياط) و(الحلاق) و(البزاز)، وفي الكتاب أسماء لامعة في مجتمع أربيل من يحمل اسماء هذه المهن. ومن الارابلة من انتسب إلى مدن اجدادهم في تركستان الكبرى كالكورلية وهي مدينة كبيرة في مقاطعة (شين جيانغ) ذات الحكم الذاتي في جنوب الصين والكرديزية الأفغانية وهم اليوم أسر وعوائل كثيرة ومعروفة من نسل المغول بسمات مغولية او قوقازية. فضلاً عن انتساب بعضهم إلى البيوتات كبيوتات (الشيخ) و (الاغوات) و(الجلبية) و(الجُعو) و(كوربيا) و(الجاوشلي) و(العصافي) و(العزيرية) و(الأكمكجي) و(التي برماق) وغيرها، وفيها شخصيات واعلام معروفين في مجتمع أربيل. ويتطرق المؤلف الى عادات وتقاليد أهل أربل ويشير الى أنها كثيرة وجميلة حتى الى بعض السنوات الأخيرة ومنها خروج النساء الى أماكن عامة مخصصة للنساء في أطراف المدينة خلال أيام الأربعاء من كل اسبوع بعد إنقضاء فصل الشتاء فيما كان الرجال يتوجهون الى موضع (أوبار) شمال أربل أثناء الاعياد ومراسيم الزفاف للإحتفال والترويح عن العريس وأصدقائه. كما وكان لأهل أربل عادات وطبائع وسجايا تأصلت في أعماقهم ليومنا هذا ومنها الأنس خلاف الوحشة، والنظافة، ونبذ التطرف، والابتعاد عن الشر، واذا كان زائرهم على غير لسانهم فإنهم يبادرون الى ترك لغتهم ليتحولوا إلى لغة زائرهم، وقد أورد المؤلف ابيات عديدة لشعراء عبر التأريخ في مدحهم لأهالي اربل والإشادة بكرمهم ووفاءهم كأبي نصر الأموي الأندلسي وطه الاربلي وغيرهما.

–ومن عاداتهم وتقاليدهم إنهم بعد أن يقيموا مناقب نبوية بمناسبة زواج أحد ابنائهم ينظمون له حفلة ساهرة بجلسة غنائية تستمر الى الفجر، ترتفع فيها قراءات في (القوريات) يقرأها قرّاء إربل وأحيانا يشاركهم فيها قراء المقامات في كركوك بدعوات خاصة .

–وفي تقليد آخر كان القلعي التركماني قبل ان ينزل الى باب رزقه في السوق الكبيرة يقف عند باب القلعة وأمامه المقبرة العامة ليقرأ (الفاتحة) على أرواح أمواته وأموات المسلمين المدفونين فيها ويترحم عليهم . ثم (ينزل الى عمله في الربض ويفتح دكانته باسم الله ويزاول ما يزاوله فيها ولا يغلقها في يومه إلا قبيل المغرب بقليل ليعود الى منزله ويصلي المغرب، ويفكّ حزامه ويتعشى ويصلّي العشاء وينام) .

ويختتم المؤلف كتابه الفريد والممتع متذكراً مدحةَ إبن الحداد الموصلي (626هـ) لها في قوله :

كيف أخلص الود الصحيح لمغناكِ ... الأنيس – رعاكِ الله ـ من وطنِ
وفيَ مغانيك مياد القـــوام ، له ... لحظٌ يغلّ سيوف الهند واليمن

إن (المُفصل في تاريخ أربِل) كتاب بطبعة أنيقة يشتمل على 561صفحة من الحجم الكبير وهو جدير بالقراءة فعلاً .

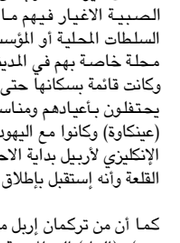

محمد حسين الداغستاني
كركوك

منهجية البحث الاعلامي

كتاب جديد في الإمارات لتدريسي عراقي

تكريت - الزمان

صدر عن دار الكتاب الجامعي في دولة الامارات العربية المتحدة مؤخراً كتاب جديد بعنوان (منهجية البحث الاعلامي) من تأليف الاستاذ الدكتور سعد سلمان المشهداني التدريسي في قسم الاعلام بكلية الآداب/جامعة تكريت. ويأتي هذا الكتاب خطوة على طريق البحث العلمي في مجال الدراسات والبحوث الإعلامية وكحاجة ملحة لمادة منهجية البحث الاعلامي للدراسات العليا . كذلك فإن من الأسباب التي دفعتني لتأليف هذا الكتاب هي تقديم كتاب للتدريس الجامعي يسد حاجة طلبة الإعلام في الجامعات العراقية والعربية لمثل هذا الكتاب وحاجتنا إلى وجود متخصصين في مجال الدراسات والبحوث الإعلامية، والى تنمية الجهود البحثية وتطويرها بما يخدم عملية التخطيط الإعلامي وترشيد السياسات الإعلامية داخلياً وخارجياً. وقد اعتمد منهج الكتاب على مسح تراث منهجية البحث الاعلامي النظري والتطبيقي في الدراسات الغربية والعربية ليقدم منهجية موحدة تركز على الخطوات الاجرائية للمنهج واستخداماته في بحوث الاعلام من خلال النظرة العلمية للبحوث والدراسات العربية.

ويهدف هذا الكتاب إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تزويد الطلبة والباحثين بالمعلومات الأساسية المتعلقة بمنهجية البحث الاعلامي.
2- تزويد الطلبة والباحثين بالمهارات البحثية الأساسية.
3- شرح خطوات إعداد خطة وتقرير البحث للمهتمين بكتابة الرسائل الجامعية أو البحوث الاعلامية.
4- تقديم الأمثلة والتطبيقات الضرورية لجميع الجوانب المتعلقة بمناهج البحث الاعلامي.
5- تزويد الطلبة والباحثين ببعض التدريبات والأنشطة لتنمية مهاراتهم البحثية.
6- تزويد الطلبة والباحثين باستخدامات الإحصاء الأساسية في البحوث الاعلامية.

سبعة فصول

يضم هذا الكتاب سبعة فصول رئيسة، يهتم الفصل الأول بالتعريف بالبحث الإعلامي وأهدافه . ويتناول الفصل الثاني الخطوات المنهجية لإعداد البحث الاعلامي عن طريق توضيح مراحل اعداد البحث الإعلامي، فيبدأ بالتعريف بالمشكلة البحثية وتحديدها وأسس اختيارها ومصادر التعرف على مشكلة البحث ، وصياغة مشكلة البحث، والخطوة الثانية من مراحل اعداد البحث الاعلامي هي اختيار عنوان البحث، ثم تأتي الخطوة الثالثة من خطوات إعداد البحث الاعلامي وهي مراجعة التراث العلمي موضحاً الغرض من الدراسات السابقة والاخطاء الشائعة، ثم فوائد عرض الدراسات السابقة . وتأتي الخطوة الرابعة لتوضح تحديد أهمية البحث وشروط كتابة الأهمية . والخطوة الخامسة من البحث هي تحديد أهداف البحث اما الخطوة السادسة فهي وضع الفرضيات والتساؤلات لتأتي بعدها خطوة منهج البحث ثم تحديد المجال الزماني والمكاني للبحث ويعد ذلك يتم تحديد أداة البحث أي أداة جمع البيانات . وتناول الفصل الثالث المتغيرات والفرضيات والعينات في البحث الاعلامي موضحاً في البداية المتغيرات البحثية وأنواع المتغيرات البحثية مبيناً المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير الوسيط والمتغير الضابط . وجرى في هذا الفصل تعريف الفرضيات والتساؤلات البحثية وشروط صياغة الفرضيات كذلك جرى شرح العينات في البحوث الإعلامية وأنواعها وطرق اختيارها. ويعنى الفصل الرابع من الكتاب بأدوات جمع المعلومات في البحوث الإعلامية من خلال التطرق إلى أدوات جمع المعلومات في البحوث الإعلامية، حيث جرى تناول شرح الاداة المستخدمة في تلك البحوث وهي أولاً: الاستقصاء أو الاستبيان. اما الاداة الثانية التي تناولها هذا الفصل فهي المقابلة العلمية حيث عرف مؤلف الكتاب المقابلة وشروطها ومميزاتها وعيوبها. ويوضح المؤلف الاداة الثالثة من أدوات جمع المعلومات في البحوث الاعلامية وهي : الملاحظة الميدانية. كذلك أوضح المؤلف أسلوب تحليل المضمون كاداة من أدوات البحث الاعلامي من خلال تعريف تحليل المضمون وتوضيح اهداف تحليل المضمون وخطوات التحليل. وأورد المؤلف في نهاية الفصل الاداة الخامسة من أدوات جمع البيانات وهي أداة الاختبارات وقد خصصها لاختبارات الصدق والثبات، مبيناً الصدق في البحث وانواع الصدق في البحث، والثبات في البحث.

مناهج مستخدمة

ويتطرق الفصل الخامس لأهم المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية فيبدأ بالمنهج الوصفي ثم يتطرق هذا الفصل إلى المنهج المسحي بأوجهه الخمسة المستخدمة في البحوث الإعلامية ابتداءً من مسح الرأي العام مروراً بمسح جمهور وسائل الإعلام ومسح وسائل الإعلام ومسح أساليب الممارسة الإعلامية وانتهاءً بتحليل المضمون. كذلك يضم هذا الفصل التطرق إلى منهج دراسة العلاقات المتبادلة ابتداءً من دراسة الحالة ومروراً بالدراسات السببية المقارنة وانتهاءً بالدراسات الارتباطية. ثم جرى في هذا الفصل تسليط الضوء على بعض المناهج العلمية الأخرى المستخدمة في البحوث والدراسات الإعلامية كالمنهج التجريبي والمنهج التاريخي. أما الفصل السادس من هذا الكتاب فقد تضمن توظيف النظريات في البحوث الاعلامية من خلال خمسة مداخل أساسية لنظريات الاعلام والاتصال تضمن مداخل نظريات الاعلام الاتية:

1- المدخل الاقناعي: نظريات الاقناع
2- المدخل اللغوي والادراكي : نظريات الادراك واللغة.
3- المدخل الاجتماعي النفسي: نظريات الانساق والتنافر المعرفي.
4- المدخل السياسي : نظريات الاعلام والسلطة.

أما المدخل الثاني من المداخل الاساسية لنظريات الاعلام والاتصال فقد خصصه المؤلف للنظريات المتعلقة بالجمهور من خلال النظريات الاتية:

1- نظرية الاستخدامات والإشباعات.
2- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
3- نظرية الاستقبال.

أما المدخل الثالث من المداخل الاساسية لنظريات الاعلام والاتصال فقد خصصه المؤلف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال من خلال النظريات الاتية:

1- نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد.
2- نظرية الغرس الثقافي.
3- نظرية ترتيب الأولويات.
4- نظرية فجوة المعرفة.
5- نظرية التأطير الاعلامي.
6- نظريات العنف.

ويضم المدخل الرابع من المداخل الاساسية لنظريات الاعلام والاتصال فقد خصصه المؤلف للنظريات المتعلقة بالتأثير الانتقائي والمحدود لوسائل الاعلام من خلال النظريات الاتية:

1- نظرية التعرض.
2- نظرية الاختلافات الفردية.
3- نظرية الفئات الاجتماعية.
4- نظرية العلاقات الاجتماعية.

ويضم المدخل الخامس من مداخل نظريات الاعلام والاتصال فقد خصصه المؤلف لواحدة من نظريات الاعلام الجديد الحديثة وهي نظرية المجال العام. أما الفصل السابع فيركز على كتابة البحث ومراجعته من خلال التطرق الى موضوع المكونات الأساسية لكتابة الرسائل الجامعية وخطوات كتابة الرسائل الجامعية والاقتباس والاستشهاد والإحالات المرجعية وتوثيق النصوص الإلكترونية وكتابة قائمة المصادر والمراجع.

غلاف الكتاب

عدوى الحب والموت في رواية

عمان - رند الهاشمي

عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمان وبدعم من وزارة الثقافة الاردنية صدرت حديثا رواية (عدوى الحب والموت) للاكاديمي الاردني حسين العموش.وتتحدث الرواية التي جاءت في 231 صفحة من القطع الصغير، عن قصة حب جمعت بين طالبة كلية طب في سنتها الخامسة بالجامعة الاردنية، وشاب من مدينة نابلس، لتداهمهم تداعيات جائحة كورونا في ظل سياقات لا تخلو من البعد النضالي المقاوم للاحتلال الاسرائيلي.ووفقا لوكالة الانباء الاردنية بترا مزجت الرواية لغتها بين الفصحى البسيطة والعامية، وتنقلت بين الامكنة والجغرافيا الأردنية والفلسطينية، كما رصدت تداعيات الجائحة على المجتمعين الأردني والفلسطيني، وكذلك دولة الاحتلال الاسرائيلي.وتعد هذا الرواية الخامسة للعموش، اذ اصدر قبلها أربع روايات هي: التلعة، ورجال للبيع، وسلامة الحافي، وأبناء الوزارة فضلا عن كتابين أكاديميين يدرسان في جامعات محلية وعربية هما: علم النفس السياسي والاعلامي وكتاب الوعي السياسي في الجامعات الاردنية.

غلاف الرواية

إصدارات الدار العربية للعلوم

إشكاليات الذات في الرواية السعودية

بيروت - وجدان شيارو

يُشكل كتاب «إشكاليَّات الذَّات السَّاردة في الرِّواية النَّسائية السُّعوديَّة»للكاتبةِ الدكتورة أسماء مقبل عوض الأحمدي، رافداً مهماً من روافد الدَّرس الأدبيِّ النَّقديِّ في مجال الرِّواية السُّعوديَّة، خلال المدة ما بين: (1999–2012م)، ومحاولةً للوقوف على المُنْجز الرِّوائي الذي من خلاله يمكن الولوج لإشكاليَّات المرأة وقضاياها التي تحسر وجودها وتفردها؛ فكانت الرواية لرفع اللثام عن المسكُوت عنه، وخاصةً مما كُتب بلسان امرأة ترى في كرامتها وحريَّتها سكب تلك الأسرار والدَّفع بها للمجتمع ليحاكم نفسه، ويُصدر عقوبته بحق المدّ الذكوريِّ، رغم ما يمتلكه المجتمع من تقبّل للتَّطوّر الحضاري الذي تشهده البلاد وخاصَّة فيما بعد الطَّفرة النفطية، إضافة إلى التوغّل في الفكر والإنسانيَّة والآخر.

تتألف الدراسة من مقدمة ومدخل نظري وخمسة فصول وخاتمة. وجاءت الفصول تحت العناوين الرئيسية الآتية: الفصل الأول: تشكلات الذَّات السَّاردة والذَّوات الأخرى، الفصل الثاني: الخطاب الروائي وتشكلات الذَّات، الفصل الثالث: الذَّات وإشكاليَّة الوصف، الفصل الرابع: البعد الجماليُّ الفنيُّ للرواية النِّسائيَّة السعوديَّة، الفصل الخامس: إشكالية اللغة بين الذَّات السَّاردة والذَّات الكاتبة.

المركزية البشرية والتوازن البنّاء

الإنسان على المحك

قبل كورونا لم يكن العالم في أحسن أحواله، بل كان في غاية التأزم والاضطراب.

ولم ينقص سوى الجائحة لكي تكتمل الأزمة بعناصرها المختلفة: الوباء مضافاً إلى الفساد والاستبداد والإرهاب.

والوباء ليس مناسبة لممارسة الشعوذات الروحانية، كما لا يعني اللجوء إلى ما فات من الأفكار والأدوات، أو الرجوع عن المنجزات والمكتسبات.

نحن إزاء حدث يختزن إمكاناته، ليشكل فرصة للمساءلة والمراجعة.

ولهذا فهو يضع الإنسان على المحك، ليكسر نرجسيته بوصفها أصل المشكلة، ويمتحن قدرته على اجتراح المعالجات والحلول للخروج من أزماته المستعصية والمتلاحقة.

فهل يتمكن البشر من تغيير أنماط تفكيرهم وأساليب عيشهم ونماذجهم في البناء والتقدم؟ هل هم قادرون على أن يتغيروا، بحيث يغيرون علاقاتهم في ما بينهم، كما يغيرون علاقاتهم مع الطبيعة والأرض، وفقاً لقيم وقواعد جديدة ومختلفة: التوسط والتوازن، التأليف والتكامل، التعاون والتضامن؟

هذا الكتاب يدور حول المأزق العالمي، الوجودي والحضاري.

وأنا أذهب في مقارباتي للمشكلات المزمنة والمتلاحقة، إلى أن الإنسان هو مصدر الأزمة المستعصية، متجاوزاً صراعات العقائد والهويات، أو المذاهب والمعسكرات.

تأليف: علي حرب
الفئة: فكر
المقاس: 24×17 سنتم
عدد الصفحات: 132
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

كنوز الفكر الإنساني

بيروت - الزمان

كنوز الفكر الإنساني «كتاب جديد للمفكر اللبناني كريم مروّة صادر عن (الدار العربية للعلوم ناشرون،2020) يضم نصوصاً منتقاة من فكر ماركس ومن كبار الماركسيين الأوائل والمفكرين والقادة الاشتراكيين الكبار. والهدف من انتقاء هذه النصوص هو التأكيد بأن فكر ماركس، وفكر الماركسيين الكبار المكمّلين لفكره، "فكر مستقبلي، فكر متحرك وغير ثابت، فكر مادي جدلي"، وأن رواد هذا الفكر ينتمون إلى عصرهم، وكانت أفكارهم الخاصة هي أفكار ذلك العصر بالتحديد. إلا أنّ الشيء الهام برأي المؤلف هو أن هؤلاء كانوا وهم "يدافعون عن أفكارهم في عصرهم يستشرفون المستقبل"، ما يعني إعادة قراءة أفكار ماركس في ضوء تحولات العصر.ضمن هذا الهم المعرفي ينتقي مروّة نصوصه الغنية بالوقائع المحققة والتحليلات الثاقبة والاكتشافات المثيرة للجدل، يبحث من خلالها عما هو مشترك بين القديم والجديد في الفكر الإنساني، ليؤكد لنا أن المشترك "هو التواصل في الحركة وفي العمل وفي البحث الدائم عن المفاهيم الجديدة وعن الصيغ المكملة لها في الشروط التاريخية المختلفة بين حقبة وأخرى"، ويعتبر ذلك هو الشرط الضروري لإحداث التغيير في الأنظمة السياسيّة والاجتماعيّة، مما يعني أن مروّة أراد فتح مسارات جديدة تسهم في تطوير المنظومة الفكريّة العربية وجعلها تتجاوز الحدود التقليدية إلى أخرى أكثر تقدماً، ويظهر ذلك في الكتاب من اهتمامه بصياغة مشروع جديد لليسار باسم اشتراكية ماركس، يستلهم الأساسي من أفكاره فيها ويستند إلى منهجه الجدلي على وجه الخصوص، وهو المشروع الذي يرى مروّة أنه ينبغي الإعداد له مع كل القوى الديمقراطية، وانطلاقاً من الشروط التاريخية الجديدة التي يمر فيها العالم المعاصر."كنوز الفكر الإنساني" لبنة أخرى جديدة أضافها المفكر كريم مروّة إلى مشروعه الفكري، وهو بلا شك، سيكون له أهميته في الساحة الثقافية، بما يقدمه من نماذج ماركسية متعددة ومتنوعة، وما يطرحه من تجديد للقضايا، ومن فتحه آفاقاً جديدة للبحث والسؤال والنقاش والتواصل وتوظيف "كنوز الفكر الإنساني" في عملية التغيير.

تأليف: كريم مروّة
الفئة: فكر / مقالات
المقاس: 24×17 سنتم
عدد الصفحات: 304
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

حب وحرب .. قصة سييت وشورا

بيروت - الزمان

»حُبّ وحَرب «هي قصة "كورت سييت وشورا" الشهيرة التي تحولت إلى مسلسل تلفزيوني مقتبس عن قصة واقعية من تأليف نرمين بيزمان، عن قصة جدّها لأمها. صدرت الرواية أول مرة في العام 1992وأُعيدت طباعتها باللغة التركية ستاً وأربعين مرة، وتُرجمت ونُشرت في اثني عشر بلداً في جميع أنحاء العالم. لتعود اليوم بطبعتها العربية عن (دار ثقافة للنشر والتوزيع، .(2020 وتعدّ الرواية من كلاسيكيات الأدب التركي المعاصر. واعتمدت المؤلفة في كتابتها على وثائق عائلية وحقائق جديدة ظهرت بعد عام 1992 زمن صدور الرواية أول مرة.

تدور أحداث الرواية بين روسيا واسطنبول في عشرينيات القرن الماضي أثناء الثورة البلشفية، وتحكي قصة عاشقين غير محظوظين تفوقا بشغفهما على أي عاشقين آخرين؛ فاستطاعا الفرار من موجة الدمار التي تسبّبت بها تلك الثورة. واجها معاً الكثير من المحن والشدائد ولكن لم يُكتب لقصة حبهما أن تكتمل.

كورت سييت: ابن أحد النبلاء الأثرياء في القرم وهو ملازم أول في الحرس القيصري. أُصيب على جبهة الكارباثية ولاحقه البلاشفة لاحقاً، هرب بشجاعة عبر البحر الأسود. لم يسمح له الكبرياء بقبول ثمن الأسلحة التي سلّمها للقوميين، وهو يواجه سنوات من النضال في سبيل بناء حياة جديدة في الجمهورية التركية التي تنهض من جذور السلطنة العثمانية المحتضرة. كل ما تبقّى له هو كرامته وحبه.

شورا: صاحبة الجمال البريء المزوج بموسيقى تشايكوفسكي وأضواء موسكو المتلألئة والتي تقع في حُبّ سييت في الخامسة عشرة من عمرها. ضحية محتملة في مرمى البلاشفة بسبب ثروة عائلتها ومكانتها الاجتماعية، لكنها عقدت العزم على اللحاق بقلبها، رافقت سييت في رحلته الخطيرة وسط البحر الأسود.

لقد كان حبّهما هو العزاء الوحيد لحنينهما إلى الوطن والعائلة اللذين لن يراهما مرّة أخرى، حبيبان من بين مئات الآلاف من المهاجرين الروس البيض الذين يحاولون العيش في إسطنبول المحتلة.

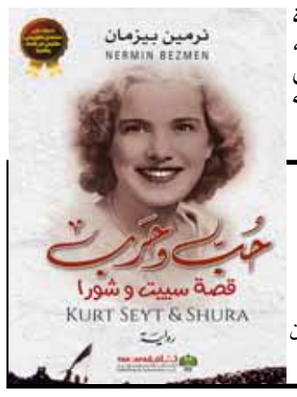

تأليف: نرمين بيزمان
الفئة: رواية مترجمة
المقاس: 24×17 سنتم
عدد الصفحات: 504
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون